

مجمع الأمثال

2306 - طَرَافَةٌ يُوَلَّعُ فِيهَا الْقُعُودُ .

الطَّرَافَةُ : مصدر الطَّرِيفِ والطَّرِيفُ وهما الكثير الآباء إلى الجد الأكبر ويمدح به والقُعُودُ : نقيضه ويذم به لأنه من أولاد الهَرَمِ وينسب إلى الضعف قال الشاعر : (هو دريد بن الصمة) .

دَعَانِي أَخِي وَالْخَيْلُ بِيَدِي وَبِيَدِهِ ... فَلَمَّ دَعَانِي لَمْ يَجِدْ نِي
بِقُعُودٍ .

وقال في الطرف : .

طَرَافُونَ وَلَا دُونََ كُلِّ مُبَارَكٍ ... أَمْرُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعُودِ [ص
436] .

ومعنى المثل : أولع هذا القعد بالوقية في طَرَافَةَ هذا الطرف والغص منه .
يضرب لمن يحتقر محاسن غيره ولا يكون له منها حَظ ولا نصيب